

١ اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ الَّذِي اَنْزَلَ عَلَى عَبْدِهِ الْكِتٰبَ وَلَمْ يَجْعَلْ لَهٗ عِوَجًا ٢ قِيَمًا لِّيُنْذِرَ اَبَاسًا شَدِيْدًا مِّنْ لَّدُنْهُ وَيُبَشِّرَ الْمُؤْمِنِيْنَ الَّذِيْنَ يَعْمَلُوْنَ الصّٰلِحٰتِ اَنَّ لَهُمْ اَجْرًا حَسَنًا ٣ مَّكِثِيْنَ فِيْهِ اَبَدًا ٤ وَيُنْذِرَ الَّذِيْنَ قَالُوْا اتَّخَذَ اللّٰهُ وَلَدًا ٥ مَا لَهُمْ بِهِ مِنْ عِلْمٍ وَلَا لِابَائِهِمْ كَبُرَتْ كَلِمَةً تَخْرُجُ مِنْ اَفْوَاهِهِمْ اِنْ يَقُوْلُوْنَ اِلَّا كَذِبًا ٦ فَلَمَّكَ بَجَعَ نَفْسَكَ عَلَى اَثَرِهِمْ اِنْ لَّمْ يُؤْمِنُوْا بِهٰذَا الْحَدِيْثِ اَسْفًا ٧ اِنَّا جَعَلْنَا مَا عَلَى الْاَرْضِ زَيْنَةً لِّهَا لِنَبْلُوَهُمْ اَيُّهُمْ اَحْسَنُ عَمَلًا ٨ وَاِنَّا لَجٰعِلُوْنَ مَا عَلَيْهَا صَعِيْدًا جُرًّا ٩ اَمْ حَسِبْتَ اَنَّ اَحْسَبَ الْكَهْفِ وَالرَّقِيْمَ كُنُوْا مِنْ اٰيٰتِنَا عَجَبًا ١٠ اِذْ اَوٰى الْفِتْيَةُ اِلَى الْكَهْفِ فَقَالُوْا رَبَّنَا اٰتِنَا مِنْ لَّدُنْكَ رَحْمَةً وَهَيِّئْ لَنَا مِنْ اَمْرِنَا رَشَدًا ١١ فَضَرَبْنَا عَلَى اٰذَانِهِمْ فِي الْكَهْفِ سِنِيْنَ عَدَدًا ١٢ ثُمَّ بَعَثْنَاهُمْ لِنُعَلِّمَ اٰى الْحَزِيْنِ اَحْصٰى لِمَا لَبِثُوْا اَمَدًا ١٣ تَحْنُ نَقُصُّ عَلَيْكَ نَبَأَهُم بِالْحَقِّ اِنَّهُمْ فِتْيَةٌ ؕ اٰمَنُوْا بِرَبِّهِمْ وَرِزْقَنَاهُمْ هُدًى ١٤ وَرَبَطْنَا عَلَى قُلُوْبِهِمْ اِذْ قَامُوْا فَقَالُوْا رَبَّنَا رَبُّ السَّمَوٰتِ وَالْاَرْضِ لَنْ نَدْعُوْا مِنْ دُوْنِهِ اِلٰهًا لَقَدْ قُلْنَا اِذَا شَطَطًا ١٥ هُوَ لَآءٍ قَوْمًا اِتَّخَذُوْا مِنْ دُوْنِهِ اِلٰهَةً لَّوْلَا يَاتُوْنَ عَلَيْهِمْ سُلٰطَنٌ مِّنْ فِىْنٍ فَمَنْ اَظْلَمُ مِمَّنِ افْتَرٰى عَلَى اللّٰهِ كَذِبًا ١٦ وَاِذْ اعْتَرَفْتُمُوْهُمْ وَمَا يَعْبُدُوْنَ اِلَّا اللّٰهُ قَالُوْا اِلَى الْكَهْفِ يَنْشُرْ لَكُمْ رَبُّكُمْ مِنْ رَّحْمَتِهِ وَيَهَيِّئْ لَكُمْ مِنْ اَمْرِكُمْ مَّرْفَقًا ١٧ وَتَرٰى الشَّمْسُ اِذَا طَلَعَتْ تَزَوَّرَ عَنْ كَهْفِهِمْ ذَاتَ الْيَمِيْنِ وَاِذَا غَرَبَتْ تَقَرَّبَتْ ذَاتَ الشِّمَالِ وَهُمْ فِيْ جُحُوْمٍ مِّنْ ذَلِكَ مِنْ اٰيٰتِ اللّٰهِ مِنْ يَّهْدِ اللّٰهُ فَهُوَ الْمُهْتَدِ وَمَنْ يُضِلِلْ فَلَنْ تَجِدَ لَهُ وَلِيًّا مُّرْشِدًا ١٨ وَتَحْسَبُهُمْ اِنْقَاطًا وَهُمْ رُقُوْدٌ وَنُقَبُّهُمْ ذَاتَ الْيَمِيْنِ وَذَاتَ الشِّمَالِ وَكَلْبُهُمْ بَسِطٌ ذِرَاعِيْهِ بِالْوَصِيْدِ لَوْ اَطَّلَعَتْ عَلَيْهِمْ لَوَلِيَّتْ مِنْهُمْ فِرَارًا وَلَمَلِئَتْ مِنْهُمْ رُعبًا ١٩ وَكَذٰلِكَ بَعَثْنَاهُمْ لِيَتَسَاءَلُوْا بَيْنَهُمْ قَالِ قَاتِلُ مَنْهُمْ كَمْ لَبِثْتُمْ قَالُوْا لَبِثْنَا يَوْمًا اَوْ بَعْضُ يَوْمٍ قَالُوْا رَبُّكُمْ اَعْلَمُ بِمَا لَبِثْتُمْ فَلَبِثْتُمْ فَاَبْعَثُوْا اَحَدَكُمْ يَرْفُقْكُمْ هٰذِهِ اِلَى الْمَدِيْنَةِ فَلْيَنْظُرْ اَيُّهَا اَزْكٰى طَعَامًا فَلْيَأْتِكُمْ بِرِزْقٍ مِّنْهُ وَلْيَتَلَطَّفْ وَلَا يُشْعِرَنَّ بِكُمْ اَحَدًا ٢٠ اِنَّهُمْ اِنْ يَظْهَرُوْا عَلَيْهِمْ يَرْجُمُوْكُمْ اَوْ يُعَذِّبُوْكُمْ فِيْ مَلَبَسٍ وَلَنْ تَقْلِحُوْا اِذَا اَبَدًا ٢١ وَكَذٰلِكَ اَعْتَرٰنَا عَلَيْهِمْ لِيَعْلَمُوْا اَنَّ وَعْدَ اللّٰهِ حَقٌّ وَّاَنَّ السَّاعَةَ لَا رَيْبَ فِيْهَا اِذْ يَتَزَعَوْنَ بَيْنَهُمْ اَمْرُهُمْ فَقَالُوْا ابْنُوْا عَلَيْهِمْ بُنْيَانًا رَبُّهُمْ اَعْلَمُ بِهِمْ قَالَ الَّذِيْنَ عَلَبُوْا عَلَى اَمْرِهِمْ لِنَتَّخِذَنَّ عَلَيْهِمْ مَّسْجِدًا ٢٢ سَيَقُوْلُوْنَ ثَلَاثَةٌ رَّابِعُهُمْ كَلْبُهُمْ وَيَقُوْلُوْنَ خَمْسَةٌ سَادِسُهُمْ كَلْبُهُمْ رَجْمًا بِالْغَيْبِ وَيَقُوْلُوْنَ سَبْعَةٌ وَثَامِنُهُمْ كَلْبُهُمْ قُلْ رَبِّىْ اَعْلَمُ بِعِدَّتِهِمْ مَا يَعْلَمُهُمْ اِلَّا قَلِيْلٌ فَلَا تَحْمِلْ فِيْهِمْ اِلَّا مِرَاءً ظَهْرًا وَلَا تَسْتَفْتِ فِيْهِمْ مِنْهُمْ اَحَدًا ٢٣ وَلَا تَقُوْلْ لِّشَايْءٍ اِنِّىْ فَاعِلٌ ذٰلِكَ غَدًا ٢٤ اِلَّا اَنْ يَشَاءَ اللّٰهُ وَاذْكُرْ رَبَّكَ اِذَا نَسِيتَ وَقُلْ عَسٰى اَنْ يَّهْدِيَنِيْ رَبِّىْ لَا يَفْرَبُ مِنْ هٰذَا رَشَدًا ٢٥ وَلَبِثُوْا فِيْ كَهْفِهِمْ ثَلَاثَ مِائَةٍ سِنِيْنَ وَاَزْدَادُوْا ثَمْعًا ٢٦ قُلِ اللّٰهُ اَعْلَمُ بِمَا لَبِثُوْا لَهُ غَيْبُ السَّمَوٰتِ وَالْاَرْضِ اَبْصَرُ بِهِ وَاَسْمِعُ مَا لَهُمْ مِنْ دُوْنِهِ مِنْ وَّلٰى وَلَا يُشْرِكُ فِيْ حُكْمِهِ اَحَدًا ٢٧ وَاَتْلُ مَا اُوْحِيَ اِلَيْكَ مِنْ كِتٰبِ رَبِّكَ لَا مَبْدَلَ لِّكَلِمَتِهِ وَلَنْ تَجِدَ مِنْ دُوْنِهِ مَلْتَحِدًا ٢٨ وَاَصْبِرْ نَفْسَكَ مَعَ الَّذِيْنَ يَدْعُوْنَ رَبَّهُمْ بِالْغَدُوَّةِ وَالْعَشِيِّ يُرِيدُوْنَ وَجْهَهُ وَلَا تَعْدُ عَيْنَاكَ عَنْهُمْ تُرِيْدُ زَيْنَةَ الدُّنْيَا وَلَا تَطْعَمَ مَنْ اَغْفَلْنَا قَلْبَهُ عَنْ ذِكْرِنَا وَاتَّبِعْ هَوَاهُ وَكَانَ اَمْرُهُ فُرْطًا ٢٩ وَقُلِ الْحَقُّ مِنْ رَبِّكُمْ فَمَنْ شَاءَ فَلْيُؤْمِنْ وَمَنْ شَاءَ فَلْيُكْفُرْ اِنَّا اَعْتَدْنَا لِلظّٰلِمِيْنَ نَارًا اَحَاطَ بِهَا سُرَادِقُهَا وَاِنْ يَسْتَعْثِبُوْا يَغَاثُوْا بِمَاءٍ كَالْمُهْلِ يَشْوِى الْوُجُوْهَ بِئْسَ الشَّرَابُ وَسَآءَتْ مُرْتَفَقًا ٣٠ اِنَّ الَّذِيْنَ ؕ اٰمَنُوْا وَعَمِلُوا الصّٰلِحٰتِ اِنَّا لَا نَضِيْعُ اَجْرًا مِنْ اَحْسَنُ عَمَلًا ٣١ اُولٰٓئِكَ لَهُمْ جَنَّتٌ عَدْنٌ تَجْرٰى مِنْ تَحْتِهَا الْاَنْهٰرُ يَحْلُوْنَ فِيْهَا مِنْ اَسْوَارٍ مِنْ ذَهَبٍ وَيَلْبَسُوْنَ ثِيَابًا خَضْرًا مِّنْ سُنْدُسٍ وَّاِسْتَبْرَقٍ مُّتَّكِئِيْنَ فِيْهَا عَلَى الْاَرَائِكِ نِعَمَ الثَّوَابِ وَحَسُنَتْ مُرْتَفَقًا ٣٢ وَاَضْرِبْ لَهُمْ مِّثْلًا مِّنْ رَّجُلَيْنِ جَعَلْنَا لِاَحَدِهِمَا جَنَّتَيْنِ مِنْ اَعْنَبٍ وَحَفَفْنَاهُمَا بِنَخْلٍ وَجَعَلْنَا بَيْنَهُمَا زُرْعًا ٣٣ كِلْتَا الْجَنَّتَيْنِ اٰتَتْ اُكْلَهَا وَلَمْ تَظْلِمْ مِنْهُ شَيْئًا وَفَجَرْنَا خِلَافَهُمَا نَهْرًا ٣٤ وَكَانَ لَهُ ثَمَرٌ فَقَالَ لِصَاحِبِهِ وَهُوَ يُحَاوِرُهُ اَنَا اَكْثَرُ مِنْكَ مَالًا وَاَعَزُّ نَفَرًا ٣٥ وَدَخَلَ جَنَّتُهُ وَهُوَ ظَالِمٌ لِّنَفْسِهِ قَالَ مَا اُظُنُّ اَنْ يَّبِيْدَ هٰذِهِ اَبَدًا ٣٦ وَمَا اُظُنُّ السَّاعَةَ قٰئِمَةً وَلَئِنْ رُدِدْتُ اِلَى رَبِّىْ لَأَجِدَنَّ خَيْرًا مِنْهَا مُنْقَلَبًا ٣٧ قَالَ لَهُ صَاحِبُهُ وَهُوَ يُحَاوِرُهُ اَكَفَرْتَ بِالَّذِيْ خَلَقَكَ مِنْ تُرَابٍ ثُمَّ مِنْ نُّطْفَةٍ ثُمَّ سَوَّكَ رَجُلًا ٣٨ لَكَّا هُوَ اللّٰهُ رَبِّىْ وَلَا اُشْرِكُ بِرَبِّىْ اَحَدًا ٣٩ وَلَوْلَا اِذْ دَخَلْتَ جَنَّتَكَ قُلْتَ مَا شَاءَ اللّٰهُ لَا قُوَّةَ اِلَّا بِاللّٰهِ اِنْ تَرٰنَا اَقَلَّ مِنْكَ مَالًا وَوَلَدًا ٤٠ فَعَسٰى رَبِّىْ اَنْ يُؤْتِيَنِيْ خَيْرًا مِّنْ جَنَّتِكَ وَيُرْسِلَ عَلَيَّا حِسْبَانًا مِّنَ السَّمَآءِ فَيُصْبِحُ صَعِيْدًا زَلَقًا ٤١ اَوْ يُصْبِحُ مَاوُهَا غَوْرًا فَلَنْ تَسْتَطِيْعَ لَهُ طَلَبًا ٤٢ وَاَحِيطْ بِثَمَرِهِ فَاَصْبَحَ يُقَلِّبُ كَفْيَهُ عَلَى مَا اَنْفَقَ فِيْهَا وَهٰى خَاوِيَةً عَلَى عُرْوِسَهَا وَيَقُوْلُ يَلَيِّنِيْ لَمْ اُشْرِكْ بِرَبِّىْ اَحَدًا ٤٣ وَلَمْ تُكُنْ لَهُ فِتْنَةً يَبْصُرُوْنَهُ مِنْ دُوْنِ اللّٰهِ وَمَا كَانَ مُنْتَصِرًا ٤٤ هٰنَالِكَ الْوَلٰٓئَةُ لِلّٰهِ الْحَقِّ هُوَ خَيْرٌ ثَوَابًا وَخَيْرٌ عُقْبًا ٤٥ وَاَضْرِبْ لَهُمْ مِّثْلَ الْحَيٰوةِ الدُّنْيَا كَمَا اَنْزَلْنَاهُ مِنَ السَّمَآءِ فَاخْتَلَطَ بِهِ نَبَاتُ الْاَرْضِ فَاَصْبَحَ هَشِيْمًا تَذْرُوْهُ الرِّيْحُ وَكَانَ اللّٰهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ مُّقْتَدِرًا ٤٦ اَلْمَالُ وَالْبَنُوْنَ زَيْنَةُ الْحَيٰوةِ الدُّنْيَا وَالْبَقِيَّةُ الصّٰلِحٰتُ خَيْرٌ عِنْدَ رَبِّكَ ثَوَابًا وَخَيْرٌ اَمَلًا ٤٧ وَيَوْمَ نُسِرُّ الْجِبَالَ وَتَرٰى الْاَرْضَ بَارِزَةً وَحَشَرْنَاهُمْ فَلَمْ نُغَادِرْ مِنْهُمْ اَحَدًا ٤٨ وَعَرِضُوْا عَلَى رَبِّكَ صَفًّا لَقَدْ جِئْتُمُوْنَا كَمَا خَلَقْنٰكُمْ اَوَّلَ مَرَّةٍ بَلْ زَعَمْتُمْ اَلَّنْ نَجْعَلَ لَكُمْ مَوْعِدًا ٤٩ وَوَضَعَ الْكِتٰبَ فَفَتَرَى الْمُجْرِمِيْنَ مُشْفِقِيْنَ مِمَّا فِيْهِ وَيَقُوْلُوْنَ يَوَلِيَّتْنَا مَالِ هٰذَا الْكِتٰبِ لَا يُغَادِرُ صَغِيْرَةً وَلَا كَبِيْرَةً اِلَّا اَحْصَاهَا وَوَجَدُوْا مَا عَمِلُوْا حَاضِرًا وَلَا يَظْلُمُ رَبُّكَ اَحَدًا ٥٠ وَاِذْ قُلْنَا لِلْمَلٰٓئِكَةِ اِئْتُوْا اٰدَمَ فَسَجَدُوْا اِلَّا اِبْلِيْسَ كَانَ مِنَ الْجِيْنِ فَفَسَقَ عَنْ اَمْرِ رَبِّهِ فَاسْتَخَذُوْهُ وَدَرَيْتُهُ اَوْلِيَاءَ مِنْ دُوْنِيْ وَهُمْ لَكُمْ عَدُوٌّ بِئْسَ لِلظّٰلِمِيْنَ بَدَلًا ٥١ مَا اَشْهَدْتُهُمْ خَلَقَ السَّمَوٰتِ وَالْاَرْضِ وَلَا خَلَقَ اَنْفُسَهُمْ وَمَا كُنْتُ مُتَّخِذَ الْمُضِلِّيْنَ عَصِدًا ٥٢ وَيَوْمَ يَقُوْلُ نَادُوْا شُرَكَآئِيَ الَّذِيْنَ زَعَمْتُمْ فَدَعَوْهُمْ فَلَمْ يَسْتَجِيبُوْا لَهُمْ وَجَعَلْنَا بَيْنَهُمْ مَوْبِقًا ٥٣ وَرَاَ الْمُجْرِمُوْنَ النَّارَ فَظَنُّوْا اَنَّهُمْ مُّوَاقِعُوهَا وَلَمْ يَجِدُوْا عَنْهَا مَصْرَفًا ٥٤ وَلَقَدْ صَرَفْنَا فِيْ هٰذَا الْقُرْءَانِ لِلنَّاسِ مِنْ كُلِّ مَثَلٍ وَكَانَ الْاِنْسَانُ اَكْثَرُ شَيْءٍ جَدَلًا ٥٥ وَمَا مَنَعَ النَّاسَ اَنْ يُؤْمِنُوْا اِذْ جَآءَهُمُ الْهُدٰى وَيَسْتَغْفِرُوْا رَبَّهُمْ اِلَّا اَنْ تَاْتِيَهُمْ سُنَّةُ الْاَوَّلِيْنَ اَوْ يَأْتِيَهُمُ الْعَذَابُ قُبُلًا ٥٦ وَمَا نُرْسِلُ الْمُرْسَلِيْنَ اِلَّا مُبَشِّرِيْنَ وَمُنْذِرِيْنَ وَيُجِدِلُ الَّذِيْنَ

كَفَرُوا بِالْبَاطِلِ لِيُدْحِضُوا بِهِ الْحَقَّ وَاتَّخَذُوا ءَابَتِي وَمَا أُنذِرُوا هُزُوًا 57 وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ ذُكِّرَ بِآيَاتِ رَبِّهِ فَأَعْرَضَ عَنْهَا وَنَسِيَ مَا قَدَّمَتْ يَدَاهُ إِنَّا جَعَلْنَا عَلَى قُلُوبِهِمْ أَكِنَّةً أَنْ يَفْقَهُوهُ وَفِي ءَاذَانِهِمْ وَقْرًا وَإِنْ تَدْعُهُمْ إِلَى الْهُدَى فَلَنْ يَهْتَدُوا إِذًا أَبَدًا 58 وَرَبُّكَ الْغَفُورُ ذُو الرَّحْمَةِ لَوْ يُؤَاخِذُهُمْ بِمَا كَسَبُوا لَعَجَلْ لَّهُمُ الْعَذَابَ بَلْ لَهُمْ مَوْعِدٌ لَنْ يَجِدُوا مِنْ دُونِهِ مَوْثِلًا 59 وَتِلْكَ الْقُرَى أَهْلَكْنَاهُمْ لَمَّا ظَلَمُوا وَجَعَلْنَا لِمَهْلِكِهِمْ مَوْعِدًا 60 وَإِذْ قَالَ مُوسَى لِقَتْلِهِ لَا أَرِحُ حَتَّى أَبْلُغَ جَمْعَ الْبَحْرَيْنِ أَوْ أَمْضِيَ حُقُبًا 61 فَلَمَّا بَلَغَا مَجْمَعَ بَيْنَهُمَا نَسِيَا حُوتَهُمَا فَاتَّخَذَ سَبِيلَهُ فِي الْبَحْرِ سَرَبًا 62 فَلَمَّا جَاوَزَا قَالَ لِقَتْلُهُ ءَاتِيَا غَدَاةً لَقَدْ لَقِينَا مِنْ سَفَرِنَا هَذَا نَصَبًا 63 قَالَ أَرَأَيْتَ إِذْ أَوَيْنَا إِلَى الصَّخْرَةِ فَإِنِّي نَسِيتُ الْحُوتَ وَمَا أَنَسَنِيهِ إِلَّا الشَّيْطَانُ أَنْ أَذْكُرَهُ وَاتَّخَذَ سَبِيلَهُ فِي الْبَحْرِ عَجَبًا 64 قَالَ ذَلِكَ مَا كُنَّا نَبْغِ فَارْتَدَّا عَلَى ءَتَارِهِمَا قَصَصًا 65 فَوَجَدَا عَبْدًا مِنْ عِبَادِنَا ءَاتِيَهُ رَحْمَةً مِنْ عِنْدِنَا وَعَلَمْنَهُ مِنْ لَدُنَّا عَلِيمًا 66 قَالَ لَهُ مُوسَى هَلْ أَتَبِعُكَ عَلَى أَنْ تُعَلِّمَ بِنَا عِلْمَكَ رُشْدًا 67 قَالَ إِنَّكَ لَنْ تَسْتَطِيعَ مَعِيَ صَبْرًا 68 وَكَيْفَ تَصْبِرُ عَلَى مَا لَمْ تُحِطْ بِهِ خُبْرًا 69 قَالَ سَتَجِدُنِي إِنْ شَاءَ اللَّهُ صَابِرًا وَلَا أَعْصِي لَكَ أَمْرًا 70 قَالَ فَإِنِ اتَّبَعْتَنِي فَلَا تَسْأَلْنِي عَنْ شَيْءٍ حَتَّى أُحْدِثَ لَكَ مِنْهُ ذِكْرًا 71 فَانْطَلَقَا حَتَّى إِذَا رَكِبَا فِي السَّفِينَةِ خَرَقَهَا قَالَ أَخَرَقَهَا لِتُغْرِقَ أَهْلَهَا لَقَدْ جِئْتَ شَيْئًا إِمْرًا 72 قَالَ أَلَمْ أَقُلْ إِنَّكَ لَنْ تَسْتَطِيعَ مَعِيَ صَبْرًا 73 قَالَ لَا تُؤَاخِذْنِي بِمَا نَسِيتُ وَلَا تُرْهِقْنِي مِنْ أَمْرِي عُسْرًا 74 فَانْطَلَقَا حَتَّى إِذَا لَقِيََا غُلَامًا فَقَتَلَهُ قَالَ أَقْتَلْتَنِي نَفْسًا رَكِيَّةً بِغَيْرِ نَفْسٍ لَقَدْ جِئْتَ شَيْئًا نُكْرًا 75 قَالَ أَلَمْ أَقُلْ لَكَ إِنَّكَ لَنْ تَسْتَطِيعَ مَعِيَ صَبْرًا 76 قَالَ إِنْ سَأَلْتَكَ عَنْ شَيْءٍ بَعْدَهَا فَلَا تُصَحِّبْنِي قَدْ بَلَغْتَ مِنْ لَدُنِّي عُذْرًا 77 فَانْطَلَقَا حَتَّى إِذَا أَتَيَا أَهْلَ قَرْيَةٍ اسْتَطَعَا أَهْلُهَا فَابُوا أَنْ يُضَيِّفُوهُمَا فَوَجَدَا فِيهَا جِدَارًا يُرِيدُ أَنْ يَنْفَضَّ فَأَقَامَهُ قَالَ لَوْ شِئْتَ لَتَخَذْتَ عَلَيْهِ أَجْرًا 78 قَالَ هَذَا فِرَاقُ بَيْنِي وَبَيْنَكَ سَأْنُتُكَ بِأَوَّلِ مَا لَمْ تَسْتَطِيعَ عَلَيْهِ صَبْرًا 79 أَمَّا السَّفِينَةُ فَكَانَتْ لِمَسْكِينٍ يَعْمَلُونَ فِي الْبَحْرِ فَأَرَدْتُ أَنْ أَعِيبَهَا وَكَانَ وَرَاءَهُمْ مَلِكٌ يَأْخُذُ كُلَّ سَفِينَةٍ غَصْبًا 80 وَأَمَّا الْغُلَامُ فَكَانَ أَبَوَاهُ مُؤْمِنَيْنِ فَخَشِينَا أَنْ يُرْهِقَهُمَا طُغْيَانًا وَكُفْرًا 81 فَأَرَدْنَا أَنْ يُبْدِلَهُمَا رَبُّهُمَا خَيْرًا مِنْهُ زَكَاةً وَأَقْرَبَ رُحْمًا 82 وَأَمَّا الْجِدَارُ فَكَانَ لِغُلَامَيْنِ يَتِيمَيْنِ فِي الْمَدِينَةِ وَكَانَ تَحْتَهُ كَنْزٌ لَهُمَا وَكَانَ أَبُوهُمَا صَالِحًا فَأَرَادَ رَبُّكَ أَنْ يَبْلُغَا أَشُدَّهُمَا وَيَسْتَخْرِجَا كَنْزَهُمَا رَحْمَةً مِنْ رَبِّكَ وَمَا فَعَلْتُهُ عَنْ أَمْرِي ذَلِكَ تَأْوِيلُ مَا لَمْ تَسْطِيعَ عَلَيْهِ صَبْرًا 83 وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ الْقَرْنَيْنِ قُلْ سَأَلْتُوهُمَا عَنْهُمَا مِنْهُ ذِكْرًا 84 إِنَّا مَكَّاهُ فِي الْأَرْضِ وَءَاتَيْنَاهُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ سَبَبًا 85 فَاتَّبَعَ سَبَبًا 86 حَتَّى إِذَا بَلَغَ مَغْرِبَ الشَّمْسِ وَجَدَهَا تَغْرُبُ فِي عَيْنٍ حَمِئَةٍ وَوَجَدَ عِنْدَهَا قَوْمًا قُلْنَا يَذَا الْقَرْنَيْنِ إِمَّا أَنْ تُعَذِّبَ وَإِمَّا أَنْ تَتَّخِذَ فِيهِمْ حُسْنًا 87 قَالَ أَمَّا مَنْ ظَلَمَ فَسَوْفَ نَعَذِّبُهُ ثُمَّ يُرَدُّ إِلَى رَبِّهِ فَيُعَذِّبُهُ عَذَابًا نُكْرًا 88 وَأَمَّا مَنْ ءَامَنَ وَعَمِلَ صَالِحًا فَلَهُ جَزَاءُ الْحُسْنَى وَسَنَقُولُ لَهُ مِنْ أَمْرِنَا يُسْرًا 89 ثُمَّ أَتَى سَبَبًا 90 حَتَّى إِذَا بَلَغَ مَطْلِعَ الشَّمْسِ وَجَدَهَا تَطْلُعُ عَلَى قَوْمٍ لَمْ يَجْعَلْ لَهُمْ مِنْ دُونِهَا سَبِيلًا 91 كَذَلِكَ وَقَدْ أَحَطْنَا بِمَا لَدَيْهِ خُبْرًا 92 ثُمَّ أَتَى سَبَبًا 93 حَتَّى إِذَا بَلَغَ بَيْنَ السَّدَّيْنِ وَجَدَ مِنْ دُونِهِمَا قَوْمًا لَا يَكَادُونَ يَفْقَهُونَ قَوْلًا 94 قَالُوا يَذَا الْقَرْنَيْنِ إِنْ يَأْجُوجُ وَمَأْجُوجُ مُفْسِدُونَ فِي الْأَرْضِ فَهَلْ نَجْعَلُ لَكَ خَرْجًا عَلَى أَنْ تَجْعَلَ بَيْنَنَا وَبَيْنَهُمْ سَدًّا 95 قَالَ مَا مَكْنَى فِيهِ رَبِّي خَيْرٌ فَأَعِينُونِي بِقُوَّةٍ أَجْعَلْ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُمْ رَدْمًا 96 ءَاتُونِي زُبَرَ الْحَدِيدِ حَتَّى إِذَا سَاوَى بَيْنَ الصَّدَفَيْنِ قَالَ انْفُخُوا حَتَّى إِذَا جَعَلَهُ نَارًا قَالَ ءَاتُونِي أُفْرِغْ عَلَيْهِ قِطْرًا 97 فَمَا اسْطَعُوا أَنْ يَصْلَوْهُ وَمَا اسْتَطَعُوا لَهُ نَقْبًا 98 قَالَ هَذَا رَحْمَةٌ مِنْ رَبِّي فَإِذَا جَاءَ وَعْدُ رَبِّي جَعَلَهُ دَكَّاءَ وَكَانَ وَعْدُ رَبِّي حَقًّا 99 وَتَرَكَآ بَعْضُهُمْ يَوْمَئِذٍ يَمُوجُ فِي بَعْضٍ وَنُفِخَ فِي الصُّورِ فَجَمَعْنَاهُمْ جَمْعًا 100 وَعَرَضْنَا جَهَنَّمَ يَوْمَئِذٍ لِلْكَافِرِينَ عَرَضًا 101 الَّذِينَ كَانَتْ أَعْيُنُهُمْ فِي غِطَاءٍ عَنْ ذِكْرِي وَكَانُوا لَا يَسْتَطِيعُونَ سَمْعًا 102 أَخَسِبَ الَّذِينَ كَفَرُوا أَنْ يَتَّخِذُوا عِبَادِي مِنْ دُونِي أَوْلِيَاءَ إِنَّا أَعْتَدْنَا جَهَنَّمَ لِلْكَافِرِينَ نُزُلًا 103 قُلْ هَلْ نُنَبِّئُكُمْ بِالْأَخْسَرِينَ أَعْمَالًا 104 الَّذِينَ ضَلَّ سَعِيَّهُمْ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَهُمْ يَحْسَبُونَ أَنَّهُمْ يُحْسِنُونَ صُنْعًا 105 أُولَئِكَ الَّذِينَ كَفَرُوا بِآيَاتِ رَبِّهِمْ وَلِقَائِهِ فَحَبِطَتْ أَعْمَالُهُمْ فَلَا نُقِيمُ لَهُمْ يَوْمَ الْقِيَمَةِ وَزَنًا 106 ذَلِكَ جَزَاءُهُمْ جَهَنَّمَ بِمَا كَفَرُوا وَاتَّخَذُوا ءَابَتِي وَرُسُلِي هُزُوًا 107 إِنَّ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ كَانَتْ لَهُمْ جَنَّاتُ الْفِرْدَوْسِ نُزُلًا 108 خَالِدِينَ فِيهَا لَا يَبْغُونَ عَنْهَا حِوَلًا 109 قُلْ لَوْ كَانَ الْبَحْرُ مِدَادًا لِكَلِمَاتِ رَبِّي لَنَفِدَ الْبَحْرُ قَبْلَ أَنْ تَنفَدَ كَلِمَاتُ رَبِّي وَلَوْ جِئْنَا بِمِثْلِهِ مَدَدًا 110 قُلْ إِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ مِثْلُكُمْ يُوحَى إِلَيَّ أَنَّمَا إِلَهُمُ إِلَهٌ وَحِدٌ فَمَنْ كَانَ يَرْجُوا لِقَاءَ رَبِّهِ فَلْيَعْمَلْ عَمَلًا صَالِحًا وَلَا يُشْرِكْ بِعِبَادَةِ رَبِّهِ أَحَدًا